

Distr.: General
31 December 2018
Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس
الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

أود أن أرفق لكم قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٨٣٣٨ المعنون "انتهاكات بعض الدول
للمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف"، والصادر عن الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على مستوى
المندوبين الدائمين بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (انظر المرفق).

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٩ من
جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور عياد العتيبي
المندوب الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

الأمانة العامة

أمانة شؤون مجلس الجامعة

انتهاكات بعض الدول للمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف

إن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في جلسته غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، برئاسة جمهورية السودان، في مقر الأمانة العامة بالقاهرة، بناء على طلب دولة فلسطين، وتأييد الدول الأعضاء،

- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،

- وإذ تشاور المجلس في الانتهاكات المعلنة والمرتبقة من بعض الدول، للمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، التي تشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة قراري مجلس الأمن ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠)، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/ES-10/19) الصادر في عام ٢٠١٧ والذي يعتبر أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبها الديمغرافية، ليس لها أي أثر قانوني، وأنها لاغية وباطلة، ويدعو جميع الدول للامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف عملاً بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠)، ويؤكد على أن مسألة القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي،

- وإذ يؤكد المجلس على جميع قراراته السابقة على مختلف المستويات، القمة والوزاري والمندوبون الدائمون، بخصوص مدينة القدس المحتلة، والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني،

يقرر

١ - دعوة الرئيس البرازيلي المنتخب، جاير بولسونارو، إلى عدم اتخاذ أي مواقف تخل بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، حفاظاً على أواصر الصداقة والعلاقات مع الدول العربية، والمواقف التاريخية البرازيلية الملتزمة بالقانون الدولي، والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

٢ - إدانة ورفض قرار الحكومة الأسترالية بشأن مدينة القدس الشريف، والذي أتى في سياق منحاز للاحتلال الإسرائيلي ومتناقض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، ومطالبتها بالتراجع عنه وعدم الإقدام على أي خطوة غير قانونية بهذا الشأن.

٣ - دعم الإجراءات التي تقوم بها دولة فلسطين في محكمة العدل الدولية ضد أي دولة تنتهك الاتفاقيات الدولية بما يمس بالمكانة القانونية لمدينة القدس.

- ٤ - التأكيد على عزم الدول الأعضاء التصدي لأي قرارات تخل بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، واتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية إزاء هذه الخطوات غير القانونية.
- ٥ - توجيه رسائل ثنائية عاجلة على أعلى المستويات إلى رئيس البرازيل المنتخب وحكومة أستراليا لحثهم على الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف.
- ٦ - إبلاغ سفراء البرازيل وأستراليا لدى الدول الأعضاء بالموقف العربي ضد أي قرار ينتهك المكانة القانونية لمدينة القدس ووضعها القانوني والتاريخي القائم.
- ٧ - توجه فريق حكومي عالي المستوى من الدول الأعضاء والأمانة العامة، تشكله الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول الأعضاء، للقاء المسؤولين البرازيليين والأستراليين، وإبلاغهم رسالة الجامعة بهذا الشأن.
- ٨ - متابعة تنفيذ "خطة العمل المتكاملة لمواجهة قرار الولايات المتحدة، أو أي دولة أخرى، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفاراتها إليها".
- ٩ - دعوة البرلمان العربي إلى التحرك العاجل لتحقيق أهداف هذا القرار.
- ١٠ - الطلب من المجموعة العربية في نيويورك عقد لقاءات مع ممثلي المجموعات الإقليمية المعنية تهدف إلى حث الدول على عدم اتخاذ إجراءات أحادية تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بمكانة القدس الشريف.
- ١١ - الطلب من مجلسي السفراء العرب في البرازيل وأستراليا مواصلة تحركهما لدى وزارتي الخارجية والبرلمانات والأحزاب السياسية في البلدين، لإبلاغ رسالة الجامعة في هذا الشأن.
- ١٢ - التنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات والمجموعات الإقليمية والدولية بشأن أهداف هذا القرار.
- ١٣ - الطلب من الأمين العام العمل على تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه للدورة المقبلة لمجلس الجامعة.

(ق: رقم ٨٣٣٨ - د.غ.ع. - ج ٢ - ٢٠١٨/١٢/١٨)